

## برنامج رحلة التعظيم - الشيخ د. حسن بخاري - الحلقة 21

حسن بخاري

العبد جاء معظماك عن الله رب السماء في رحلة التعظيم كم ذاب فؤاد متى متيما متيمات نحو السعادة يهتدي هذا يقيني ومقصدي من هدي احمد يقتدي يدعوك يا حامي الحماك - 00:00:00

حامل حماي في رحلة تطوي الزمان يروي ملامح الشجن هاض الفؤاد ومسكا لله جاء مسلما. مسلما السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لما حلت قضية تعظيم ربنا سبحانه وتعالى في الشريعة محلها العظيم - 00:00:40

وكانت الخطوة الأساس والمدخل الاهم نحو تحقيق الایمان الصادق التام بالله سبحانه وتعالى وكانت هي منطلق العبودية الاتم للخالق جل في علاه. من هنا كان الحديث عن هذا المبدأ الكبير وتعزيز وجوده في قلوب العباد - 00:01:11

وتأسيس قلوب البشر عليه جليا كثيرا متعدد الانحاء في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا كرام ان واحدة من الخطوات التي جاءت في الشريعة لتأكيد هذه القضية في حياة العباد - 00:01:35

ولتأسيسها في نفوس البشر ربطها بما يثمر هذا التعظيم وجعلها مستمرة في بقاء هذا المعنى حيا في القلوب غضا في الافئدة طريرا في النفوس تلكم مسالك متعددة واحدة منها في ابرزها واجلاها - 00:01:56

وربط العباد بالتفكير في ملکوت السماوات والارض هو النظر في خلق الله العظيم لأن للخلق العظيم خالقا عظيما ولابد ولان لهذا العالم البديع خالقا مبدعا سبحانه وتعالى. بديع السماوات والارض - 00:02:17

النظر التفكير جاء كثيرا في كتاب الله وفي السنة النبوية. كانقصد من وراء ذلك لفت الانظار. الى ما يوجب تعظيم فالخالق الواحد القهار. او لم يتذكروا في انفسهم؟ اولم ينظروا في ملکوت السماوات والارض وما خلق الله من - 00:02:37

شيء قل انظروا ماذا في السماوات والارض نهيك عن كثير مما جاء في القرآن من قوله افلا تذكرون تعلقون هذه دعوة الى التفكير الى اعمال العقل الى اعطاء القضية وزتها وحقها وحظها اللائق بها. اعمال - 00:02:57

قول في هذا الطريق معاشر العقلاء يقود بالضرورة ولابد الى تعظيم الخالق. اي والله للخلق العظيم خالق عظيم وللكون البديع خالق سبحانه وتعالى بديع السماوات والارض هذه لفتة ليست عابرة هي مؤسسة في كتاب الله. هي دعوة الى اعمار القلوب بتعظيم الله من خلال - 00:03:19

هذا الجسر والعبور بالنظر والتفكير والتدارك نظر حس ومشاهدة ونظر عقل واعمال فكر كل ذلك مطلب شرعي لما مجد الله نفسه بنفسه سبحانه في مطلع سورة الملك قال عز اسمه تبارك الذي بيده الملك - 00:03:45

وهو على كل شيء قادر اما لفت انتباهم ذلك التعاقب في الآيات المشير الى ما يوجب هذا التعظيم والتمجيد له سبحانه الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم اياكم احسن عملا. وهو العزيز الغفور الذي خلق سبع سماوات طباقا. ما ترى في خلق الرحمن - 00:04:05  
من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير هذا ليس الموضع الاوحد في كتاب الله. بل ان نوها عليه السلام لما خاطب قومه وقد فقد في قلوبهم تلك الجوهرة - 00:04:27

وذلك المنطلق والركيزة الأساس لصدق العبودية لله الذي كان اساس الانحراف. قال لهم عليه السلام ما لكم لا ترجون لله وقارا انظروا كيف ربط بين قضية التوقير والتعظيم الواجب لله وبينما يوجب ذلك المعنى ليستقر في النفوس - 00:04:48  
فعادت الآيات الى احياء هذه القضية من خلال هذا النظر والتفكير والتدارك والاعتبار ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ وقد خلقكم اطوارا؟ الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا - 00:05:10

جعل القمر فيهن نورا. وجعل الشمس سراجا والله ابتكم من الارض نباتا ثم يعيدهم فيها ويخرجكم اخراجا. والله جعل لكم الارض  
بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا. يا كرام هذه ليست قضية عابرة هو منهج اساس هي طريقة هي خطوة هو مدخل - 00:05:28  
من اجل اعمار القلوب بتعظيم الله. واحدة من مسالكه المهمة لنا معشر العباد. من اجل احياء قلوبنا بتعظيم صادق لله سبحانه وتعالى  
هو هذا المعنى. احياء القلوب بالتفكير في عظيم خلق الله. هذا الخلق الكبير الفسيح العظيم - 00:05:53  
ليس فقط في السماوات والاراضين ولا في الفلك ولا في الفضاء ولا في ما خلق الله هنا وهناك بل في انفسنا. قال الله سبحانه وتعالى  
انفسكم افلا تبصرون؟ اولم يتذكروا في انفسهم هي دعوة الى اعمال التفكير من اجل الوصول - 00:06:13  
لا عظمة الخالق سبحانه وتعالى. مدخل اساس وله مداخل تتبعها ربما نأتي عليها تباعا في لقاءات مقبلة ان شاء والسلام عليكم ورحمة  
الله وبركاته العبد جاء معظمما عن الله رب السماء في رحلة التعظيم كم ذاب - 00:06:33  
رحلة تطوي الزمان يروي ملامح الشجن هاض الفؤاد ومسكا لله جاء مسلما. مسلما - 00:07:07 -  
00:07:47 -